اثر استراتيجية المكعب
في قدرة طالبات الصف الرابع الادبي على تحليل النصوص الادبية

رنا ابراهيم خالد — **مديرية تربية كركوك**
شهاب احمد حنش — **جامعة الموصل /كلية التربية للعلوم الانسانية**

(قدم للنشر في ٢٠٢١/٥/٢٨ قبل للنشر في ٢٠٢١/٨/١)

ملخص البحث

استهدف البحث الحالي، التعرف على اثر استراتيجية المكعب في قدرة طالبات الصف الرابع الادبي على تحليل النصوص الادبية لدى طالبات الصف الرابع الادبي. تكونت عينة البحث من طالبات الصف الرابع الادبي في ثانوية غرناطة للبنات، في مدينة كركوك، للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١). وقد تم اختيارها قصديا، اذ بلغ مجموع أفرادها(٦٦) طالبة. وتكونت عينة المجموعة التجريبية من(٣٣) طالبة، درسن على وفق استراتيجية المكعب وبلغت عينة المجموعة الضابطة(٣٣) طالبة، درسن بالطريقة الاعتيادية. ولتحقيق هدف البحث تم بناء اختبار لتحليل النصوص الادبية لطالبات الصف الرابع الادبي في اللغة العربية، وبعد تهيئة الخطط التدريسية، نفذت تجربة البحث من قبل الباحثان لتدريس مادة اللغة العربية في الكورس الثاني للعام الدراسي(٢٠٢٠-٢٠٢١) بتاريخ (٢٠٢١/٤/٢٥) واستمرت كورساً دراسيا كاملاً، وبواقع حصتين دراسيتين في الاسبوع، وتم تطبيق الاختبار البعدي يوم (٢٠٢١/٦/٢٧). وعولجت البيانات احصائيا باختبار (t-test) لعينتين مستقلتين. وكانت النتيجة تفوق افراد المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية المكعب على افراد المجموعة الضابطة .

cube strategy effect

On the ability of fourth-grade literary students to analyze literary texts

Rana Ibrahim Khaled
Kirkuk Education Directorate

Shehab Ahmed Hanash
Mosul University / College of Education for Human Sciences

, Abstract

The current research aimed to identify the effect of the cube strategy on the ability of fourth-grade literary students to analyze literary texts among fourth-grade literary students. The research sample consisted of students of the fourth literary grade at Granada Secondary School for Girls, in the city of Kirkuk, for the academic year (2020-2021). It was chosen intentionally, as the total number of its members is (66) students. The sample of the experimental group consisted of (33) female students, who studied according to the cube strategy, and the sample of the control group consisted of (33) female students, who studied in the usual way. To achieve the goal of the research, a test was built to analyze literary texts for the fourth-grade literary students in the Arabic language, and after preparing the teaching plans, the research experiment was carried out by the researcher to teach Arabic in the second course of the academic year (2020-2021) on (4/25/2021). It continued for a full academic course, with two lessons per week, and the post-test was applied on (27/6/2021). The data was statistically treated by t-test for two independent samples. The result was that the members of the experimental group who were taught by the cube strategy outperformed the members of the control group

مشكلة البحث

لقد شخص الباحثان من خلال خبرتهما في تدريس مادة اللغة العربية بفروعها المختلفة ، ان الطريقة التدريسية الاعتيادية هي السائدة في التدريس ولا زالت لدى معظم المدرسين والمدرسات لهذه الطريقة، كما لاحظت وجود صعوبة في استيعاب فروع هذه المادة وضعف في مستوى الطلبة فيها وبالأخص موضوعات مادة الادب والنصوص لطلبة الصف الرابع الادبي لانها تتطلب الشرح والتفسير والنقد والتحليل اضافة الى الحفظ، كما استنار الباحثان من خلال ما اطلعت عليه من دراسات سابقة في هذا الصدد، مع اطلاعها على اراء بعض الاختصاصيين التربويين والزملاء المدرسين الذين لايزالون يعملون في الميدان، اذ لوحظ عدم اكتراث الطلبة بهذه المادة والميل السلبي او التوجه نحوها.

ويؤكد العزاوي (١٩٨٨) ان هذه المشكلة قد تعود إلى أسباب مختلفة، إذ لا يمكن إرجاعها إلى سبب واحد، فقد ذهب منهم أنّ سبب القصور في درس الأدب العربي هو المدرّس وذهب آخرون إلى أنّ السبب هو الكتب الموضوعة لذلك ، وهناك من وجّه اللوم إلى الطريقة المعتمدة في التدريس، وقد نالت الطرائق والأساليب المعتمدة في تدريس الأدب والنصوص حصة كبيرة من هذا النقد؛ إذ إنّ طريقة عرض النص الأدبي على الطلبة أخذت طابعاً جافاً لا حياة فيه، وأما الطالب فإنه لا يُطالَب بأكثر من حفظ النص الأدبي وسرده على مسامع المدرس، ولا شك في أنّ هذه الطريقة لا تجدي نفعاً في تكوين التذوق الأدبي وجماليته ، ولا في تنمية قدرة الطالب على دقة الفهم ، وجودة التحليل وصحّة الاستنباط. (العزاوي، ١٩٨٨: ١١)

وهناك طرائق معتمدة في تدريس الأدب والنصوص تُعوّد الطالب على تلقي المعلومات جاهزة، بحيث يقتصر نشاطه على الحفظ، واستعمال القوالب الجامدة المعادة من دون تأمّل وتفكير مسبقين، وإعمال ذهن واستثارة خيال وتفكير. (عمار، ٢٠٠٢: ٢٠٨).

وانطلاقاً من هذه الآراء التي تؤكّد وجود هذه المشكلة المتمثلة بضعف الطلبة في الأدب والنصوص كدراسة العيساوي (٢٠٠٥) ودراسة البرقعاوي (٢٠١٠)، وما يؤدي إليه هذا الضعف من قصور في الملكة اللغوية وفي الثقافة الأدبية عامة الى قدرة الطالبات على تحليل النصوص

الادبية تنبثق الحاجة إلى هذا البحث وهو خطوة متواضعة ربما تهدف لتقليل حجم هذه المشكلة من خلال استعمال استراتيجية الكعب في قدرة الطالبات على تحليل النص الادبي .

ومما سبق فإنَّ مشكلة البحث تبرز في السؤال الآتي :

ما اثر استراتيجية المكعب في قدرة طالبات الصف الرابع الادبي على تحليل النصوص الادبية؟

اهمية البحث

ان اللغة تقع في بؤرة الأحداث الإنسانية، وعن طريق اللغة توارث الأجيال خبرات أجدادهم ومن سبقهم، فهي الوسيلة التي حملت ومازالت تحمل حتى يومنا هذا الاكتشافات والاختراعات، فضلا عن الثقافات والآداب، وقد اهتم بها العلماء شأنها في ذلك شأن العلوم الأخرى بل تناولتها الدراسات بمختلف أبعادها، كونها ذات علاقة كبيرة بالناحية الاجتماعية النفسية والبيولوجية للإنسان. (عاشور،٢٠٠٩ :١١)

وتعّبُر اللغةُ عن شخصية الإنسان, وهي أبرز ما يميزه عن غيره من الكائنات الحية, وتظهر اهميتهاِ في كونها الوسيلةَ الّتي يستطيعُ الإنسان عن طريقِها إيصال المعلومات لمن حولَه, وكذلك الحصول على الَمعلومات ممن حولَه. (الإمام وعبد الرؤوف, ٢٠٠٩: ٧)، فاللغةُ وسيلةُ اتصالٍ, ولا يمكن تَصوُر حياةٍ سليمة من دونها؛ وإذا عَدْدنا على نحو خاص أهمية الّلغة كوسيلة لنقل الَمعارف العصريةِ في مختلف الَمجالات فَينجلي لَنا واضحا مردوُد ذلك على التَنِميةِ الشاِملة في مجتَمعنا العربي. (زاير وايمان, ٢٠١١: ٣٠)

تَحمل اللغةُ المجتمع فيَ جوِفها, فهي الهَواء الّذي تتنفسه الجماعةُ, وهي النظام الّذي يُترِجُم ما في ضمائرنا من معان وأفكار, وتوجه سلوك أفرادها وهي قدُر الإنسان وعالَمه, وحُدوُد لُغتِه هي الهوية, فَلا حضارةً إنسانِيةً من دوِن نهضة لغوية. (زاير ونعمة, ٢٠١٤: ٢٦٣)

ومما تقدم ذكره من اهمية اللغة وبروز دورها في مجالات الحياة المختلفة، فلا بد ان نقف وقفة إجلاء للغة العربية, اللغة العظيمة على مّر الأزمنة والعصور, إذ كانت وما زالت اللغة الرائدة والمحافظة على بريقها ورونقها؛ حتى إّنا إذا أردنا الحديث عن هذا البحر الزاخر بالألفاظ والمعاني, قد لا يمكننا أن نُغطّي جميع جوانبها لما لها من مكانة متميزة بين لغات العالم وكيف لا وهي لغة القرآن الكريم، لغة الفصاحة والبيان.

اللغةُ العربية وحدةٌ متكاملةُ الفروع؛ إلّا أنّها من ناحية التدريس تنقسُم على أقسام متعددة, هي: القواعد, والأدب, والقراءة, والخط, والإملاء, وهذا التقسيم يُقصد به تنسيق العمل في المحيط المدرسي وتحديُد المدة الزمنية التي يحتاجها كل قسم, ليصل التربويون إلى الغايات العامة.

(الشمري وسعدون, ٢٠٠٥: ٣٠).

تأتي اهمية الأدب من كونه احد فروع اللغة العربية وتجربة شعورية كامنة في نفس الأديب تخرج إلى القارئ في منظومة متآلفة من التشكيل اللغوي الموحى المنتقى، والبناء الفني المتميز لتعكس فكرة الأديب ومشاعره وقيمه واتجاهاته يعتمد في ذلك مع الكلمات على وضوح الفكرة والصور الأدبية والأخيلة والموسيقى، وإذا نجحت تلك المنظومة في مشاركة القارئُ الأديب في عاطفته وصل الأدب إلى غايته. "فالتجارب الشعورية إذن هي مادة التعبير الأدبي... وقد يبدو ذلك واضحاً في الشعر الغنائي منه بصفة خاصة ولكنه في الحقيقة متوافر في سائر فنون الأدب... وتعد المقالة كذلك عمل أدبي، لأنها تصور انفعال كاتبها تجاه مؤثر ما كالقصيدة".

(سيد قطب, ٢٠٠٦: ١٦).

يمثل النص الادبي دعامة أساسية في التدريس بشتى تخصصاته عامة، وفي تدريس اللغة العربية خاصة، "فالأدب يثري فكر القارئ والمتعلم ويمده بالمعارف والمعلومات وينمي القيم الروحية والخلقية والإنسانية فيه، والأدب بنصوصه الشعرية والنثرية ما هو إلا تعبيرا أداته اللغة وهو فن يحمل القارئ والسامع على التفكير، ويثير فيهما إحساسا خاصا وينقلهما إلى أجواء قريبة أو بعيدة من الخيال". (الدليمي وسعاد, ٢٠٠٥: ٢٢٧)

لهذا فقد أدرك المربون أهمية الأدب وأخذوا ينظرون إليه نظرة شاملة يحيطون فيها بكل ما يتعلمه الطلبة من فنون في مراحل التعليم المختلفة". (الوائلي, ٢٠٠٤: ٤٣).

ومن أهمية الادب أيضا أنه:" يهذب ميول الطلاب ويربي شخصياتهم بما تشبعه النصوص الأدبية من معان سامية تؤثر في نفوسهم وتوقظ شعورهم وحسهم الفني ومن هنا فإنه يقوم بتشجيع أصحاب المواهب الأدبية من الطلاب، وإتاحة الفرصة لهم لتنمية مواهبهم في مختلف الفنون الأدبية". (الساموك وهدى, ٢٠٠٥: ٢١٧).

فقد أكد عدد من المربين على استعمال استراتيجيات وطرائق تدريس تهتم بالمتعلمين، مؤكدين أن المتعلمين ينبغي أن يكونوا محور العملية التعليمية، ويعني ذلك فيما يتعلق بهم الانتقال من النظريات الفلسفية القديمة التي تؤكد أثر المعلم بوصفه المخطط، والمنفذ، والمقوّم للنشاطات التعليمية كلها إلى النظريات الحديثة الأخرى التي تؤكد الأثر الإيجابي للمتعلم بصفته محوراً لعملية التدريس ومركزها، وعدّ المعلم مرشداً وموجهاً له, ومن هنا كانت الضرورة ماسة لاختيار استراتيجيات وطرائق وأساليب تدريسية توفر مواقف تعليمية ذات معنى للمتعلمين، وتضع في حساباتها أن المعلومات ليست الغاية في حد ذاتها وإنما هي الوسيلة لتحقيق أهداف اشمل تؤكد على عمليات التفكير وتعمقها. (كبة، وعدنان: ٢٠٠٢ ,٢٢٦).

يرى الباحثان اهمية اللغة العربية نفسها، كونها تعود الطالبات على استعمال مفردات سليمة تصقل ذوقهن الادبي بل تعمل على شحذ عقولهم وتدريبهن على التفكير المنظم وكذلك فهم التراكيب المعقدة، ونظرا لتلك الاهمية التي تحظى بها اللغة العربية بشكل عام النصوص الادبية بشكل خاص فقد أولاها الباحثون من تخصصات اللغة العربية وطرائق تدريسها بالعناية والرعاية والاهتمام الكبير في بحوثهم وكتاباتهم، فضلا عن ذلك اجريت العديد من الدراسات التي تناولت مادة الادب والنصوص باستراتيجيات وطرائق مختلفة محاولة من جراء ذلك تذليل صعوبات تعليمها للطالبات.

أصبح من الصعب اختيار سواء استراتيجية او طريقة معينة تصلح لتدريسها وذلك نتيجة لصعوبة النصوص الأدبية فضلا عن سعتها، وتبعاً لذلك فان طريقة تدريسها جامدة غالباً أي غير مرنة، الا انه مع ذلك هناك حقيقة تشير الى امكانية تعلم واتقان أية لغة في العالم مهما كانت درجة صعوبتها او تعقيدها ممكنة، لاسيما اذ ما وجدت الطريقة التدريسية الناجحة لاكتسابها وتعلمها.(الدليمي وطه،١٩٩٩: ٦٧).

ويمكن تعزيز هذا التعلم من خلال استعمال استراتيجيات ملائمة لمحتوى التعلم ، فهناك استراتيجيات عديدة تناسب التعلم والتي تزيد من دافعيته وسعيه وتنمي تفكيره نحو المادة ، وواحدة من تلك الاستراتيجيات التعليمية هي استراتيجية المكعب، التي تعد من استراتيجيات التدريس الحديثة التي تعتمد على التنظيم المعرفي للمحتوى فهي أسلوب يساعد الطلبة على

تنظيم المعلومات والموضوعات المُعقدة عن طريق النظر من ستة جوانب هي أوجه المكعب الستة المتمثلة في (الوصف، والمقارنة، والربط، والتحليل، والتطبيق، والبرهان) أي شرح الموضوع على شكل جوانب متنوعة إذ يقوم المُدرس بوضع الخطوط العريضة تحت عنوان كل وجه من أوجه المكعب ويقوم الطلبة بوضع أفكارهم أسفل كل وجه من أوجه المكعب الستة.

واستناداً إلى ما تقدم ذكره فأن أهمية الدراسة الحالية تنبع من:

١. أهمية اللغة العربية كونها منهجاً شاملاً متكاملاً في تربية المتعلم، وتنمية شخصيته من الناحية العقلية، والنفسية، والاجتماعية، إذ تتطلب منا الكثير من العناية، والاهتمام وتحديث أساليب تدريسها.
٢. استجابة موضوعية لما ينادي به المربون من ضرورة إعادة النظر في طرائق تدريس مادة اللغة العربية واستخدام الطرائق والنماذج التدريسية الحديثة التي تؤكد التفاعل بين المدرسات والطالبات وجعلها محور العملية التعليمية.
٣. أهمية استراتيجية المكعب بوصفها طريقة حديثة فاعلة لفهم المادة الدراسية واستيعابها، وجعل المتعلمين يعتمدون على أنفسهم في اكتشاف المفهوم، وممارسته, وتطبيقه.
٤. تعد هذه الدراسة خطوة تسهم في تحديد مستوى تحليل النص الادبي لدى طالبات الصف الرابع الادبي عن طريق تصميم اختبار لقياس تلك المفاهيم، والكشف عن نواحي القصور والضعف في اكتسابها، لتكون نتائجها بمثابة تغذية راجعة تساعد في تحسين العملية التربوية وتطويرها.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استراتيجية المكعب في قدرة طالبات الصف الرابع الادبي على تحليل النصوص الادبية .

فرضية البحث

لتحقيق هدف البحث تم وضع الفرضية الرئيسة الآتية:

"لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي قدرة طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في تحليل النصوص الادبية".

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ :

١- طالبات الصف الرابع الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية في مديرية تربية كركوك

(مركز كركوك) للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

٢- موضوعات الادب والنصوص في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأَدبي، وهي الإيثار الدرعُ الحصينة، وكفالة اليتيم، كفالة اليتيم، والإعلام سلاح وقوة، والشهادة، والخصلة الذميمة، والإسلام وحرية المعتقد، وإباء المرأة العربية، وغيرها من الموضوعات الاخرى.

٣- الكورس الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١).

تحديد المصطلحات:

الاستراتيجية: عرفها كل من :

١. الكبيسي (٢٠١٠) بانها: "تحركات المُدرس داخل الصف، وأفعاله التي يقوم بها، والتي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل، واستعماله لمهارات التدريس كالحيوية والنشاط والحركة داخل الفصل، وتغيير طبقات الصوت في أثناء التحدث، والإشارات" (الكبيسي، ٢٠١٠ : ١١٨) .

٢. عليان (٢٠١٠) بانها: "عملية مخططة تجري من طريق إتباع مجموعة من الاجراءات المنظمة لتطبيق الدرس وتحقيق أهدافه" (عليان، ٢٠١٠: ٩٩).

- التعريف الاجرائي للاستراتيجية : مجموعة من الخطط والوسائل التي تعتمد في تدريس طالبات المجموعة التجريبية لموضوعات الادب والنصوص في الصف الرابع الادبي.

استراتيجية المكعب عرفها كل من :

١. Ebenezer & Haggerty (1999) بأَنها: استراتيجية تدريسية تعمل على تحفيز الطلاب على النظر إِلى الموضوع من ستة جوانب أَساسية تمثل وجوه المكعب الستة وهي (الوصف، والمقارنة والارتباط والتحليل والتحويل والبرهان.(Ebenezer & Haggerty,1999:175)

٢. امبو سعيدي وسليمان (٢٠١١) بأنها: "طريقة أو أسلوب بصري يساعد الطلبة على تنظيم المعلومات العلمية المعقدة للظاهرة العلمية الواحدة من طريق النظر إلى الظاهرة العلمية من ستة جوانب هي أوجه المكعب الستة" (امبو سعيدي وسليمان ، ٢٠١١ : ٤٩٦) .

-التعريف الاجرائي لاستراتيجية المكعب: هي طريقة حديثة لتدريس الطالبات تعتمد على تنظيم المفاهيم والظواهر العلمية في محتوى مادة اللغة العربية والنص الادبي للصف الرابع الادبي للفصول (الاول والثاني والثالث) التي تتضمن النظر الى الموضوع من ستة جوانب تتمثل في أوجه المكعب

الستة بحيث يُمثل كل وجه أحد عمليات العلم وهي (الوصف، والمقارنة، والارتباط، والتحليل، والتحويل، والترجمة، والبرهان).

النص الادبي: عرفه كل من:

١. غزوان (٢٠٠١) بانه : "هي تركيب فني من كلمات منتقاة من اللغة لها أصول صرفية ونحوية وتتصف بجماليتها اللغوية والتعبيرية التي تميزها عن غيرها من الكلمات". (غزوان،٢٠٠١ : ٦٢)

٢. شرسار (٢٠٠٦) "هو الوقوف على دلالة النص الأدبي غير ممكنة دون الاستناد على دلالات النصوص الثقافية المعاصرة لها في إطار التشابه والتكامل في تقاسمها للموضوع الاجتماعي.

(شرسار, ٢٠٠٦: ٢٧)

- التعريف الاجرائي للنصوص الادبية: مجموعة من النصوص المختارة من الموروث الادبي ،شعرا او نثرا الموجودة في المقرر الدراسي للصف الرابع الادبي والتي تمكن من قدرة طالبات عينة البحث على تحليلها والتي تحوي قدرا كبيرا من الجمال الفني الواضح والمرتبة بشكل منطقي كفكرة واحدة او افكار مترابطة ولها اصول صرفية ونحوية وبلاغية.

خلفية نظرية

استراتيجية المكعب:

تعد استراتيجية المكعب من انواع الاستراتيجيات التدريسية القائمة على مبدأ تنظيم المعرفة وقد طُورت في عام (١٩٨٠) من قبل (Cowan and Cowan)، إذ تعمل على تحفيز الطلبة على التفكير عند القراءة من طريق النظر إلى الموضوع أو المفهوم من ستة جوانب مُتمثلة في أوجه المكعب الستة، إذ إنها تسمح بتحليل الموضوع تحليلاً عميقاً مُتمثلاً بالجوانب الستة، وهي (الوصف، والمقارنة، والارتباط ، والتحليل، والتحويل، والبرهان أو المجادلة)، وهي بهذا التحليل تُكافئ تصنيف بنيامين بلوم في المستويات الستة للمعرفة أي إنها تعمل على مساعدة الطلبة على استعمال مستويات مختلفة وعالية في التفكير, وإن هذه الاستراتيجية تجعل الطالب مرناً في تفكيره ولديه رؤية عميقة للموضوع ناتجة عن رؤية الموضوع من جوانب مختلفة، ومن ثَم يفهم الطالب الموضوع بصورة أكثر شمولية، وتُساعد المُدرس أن يضع عدداً من الأسئلة وبمستويات

مختلفة حول الموضوع مع أخذ بالحسبان أن الأسئلة تكون مبنية على أساس وجوه المكعب الستة، وتتضمن هذه الاستراتيجية بناء مكعب سُداسي الأوجه كل وجه من الأوجه الستة يُمثل الموضوع من جانب مُعين وكما مُبين في الشكل(١)(الشمري, ٢٠١٥: ١٧)

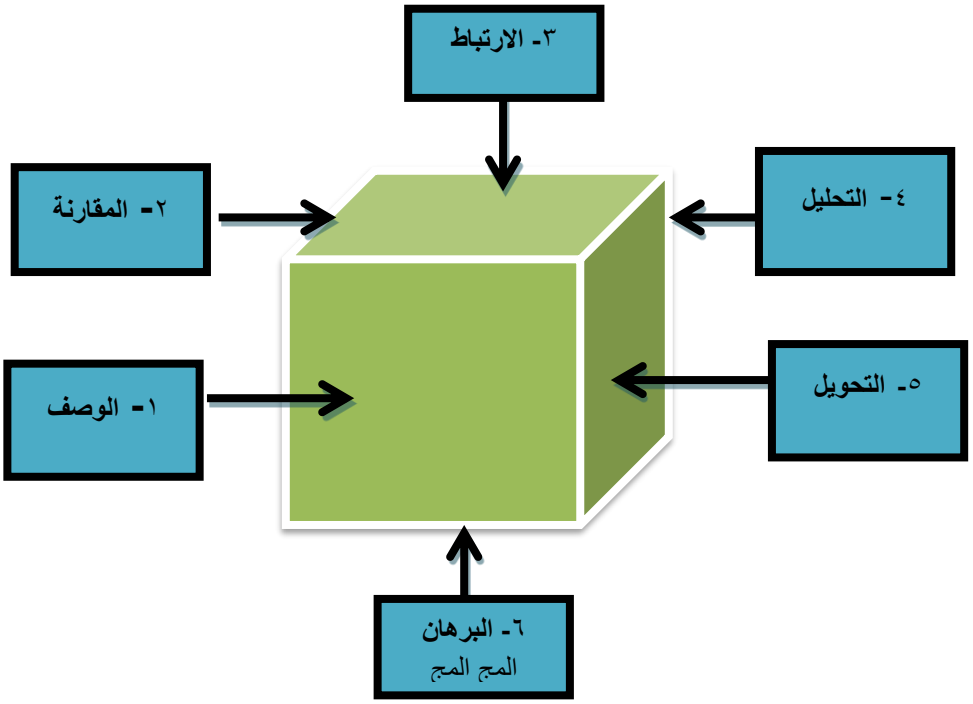

شكل (١) يبين أوجه المكعب

وجوه استراتيجية المكعب ومكوناتها :

١. الوصف: ويبحث في السؤال الخاص بخصائص الموضوع أو الظاهرة وصفاته التي يتصف بها .
٢. المقارنة: ويبحث في أوجه الشبه والاختلاف بين الموضوع (المفهوم العلمي أو الظاهرة العلمية) والأشياء الأخرى .
٣. الارتباط: ويبحث في الأشياء التي ترتبط بالموضوع أو يجعل الطالبة تُفكر في الموضوع عندما يُطرح .
٤. التحليل: ويبحث في مكونات الموضوع أو الظاهرة ، أي ما مكوناتها.
٥. التحويل أو الترجمة: ويبحث في استعمال أو فائدة الظاهرة أو المفهوم.

٦. البرهان: ويبحث في تأكيد أهمية الموضوع أو الظاهرة في الحياة مع تدعيم ذلك (العزاوي، ٢٠١٣ : ٤٩) .

خطوات تطبيق استراتيجية المكعب داخل غرفة الصف من قبل المدرس :

١. يبين المُدرس استراتيجية المكعب وكيفية توظيفها في تحقيق أهداف الدرس، وتحديد الظاهرة أو المفهوم المراد إكسابه للطلبة.
٢. يُزود المُدرس الطلبة بمعلومات عن المكعب وتدريبهم على كيفية تشكيله، وتحديد أوجه المكعب التي تتفق مع المفهوم الأساسي المستهدف .
٣. يقسم المُدرس الطلبة بشكل مجموعات تعاونية بحسب استعداداتهم واهتماماتهم وتُمثل كل مجموعة وجهاً من وجوه المكعب.
٤. يحدد المُدرس المهام، ويوضح طبيعة عمل كل مجموعة من المجاميع .
٥. يمهد المُدرس للدرس بإحدى الطرائق والأساليب المتبعة .
٦. يعرض المُدرس الدرس بأحد أساليب التدريس الشائعة كالعرض العملي، أو المناقشة، أو الاستقصاء أو الشرح المباشر أو غيرها .
٧. يجمع الطلبة المعلومات الواجب تضمينها في كل وجه من أوجه المكعب ويناقشونها .
٨. يكتب الطلبة المعلومات التي توصلوا إليها في كل وجه من وجوه المكعب .
٩. تقرأ كل مجموعة ما توصلت إليه من معلومات على أعضاء مجموعتهم للتفاوض ومُناقشة الأفكار الرئيسة بينهم وتنظيم موجز المجموعة.
١٠. يعرض المُدرس شكل المكعب النهائي الذي توصلت إليه المجاميع الستة.

(شنبار،٢٠١١: ٤١)

النصوص الادبية:

تعد النصوص الأدبية "وعاء التراث الأدبي الجيد، قديمة وحديثة، نثره وشعره ومادته التي عن طريقها يتم إنماء مهارة المتعلمين اللغوية والفكرية والتعبيرية والتذوقية، لاسيما انها تحتوي على مجموعة من الأسس والقيم الوطنية والقومية والعالمية التي على أساسها اختيرت تلك

النصوص لتمثل التراث بكل تطوراته ومسيرته, وفي حقيقة الأمر لا يمكن الوقوف على دلالة النص الأدبي دون الاستناد على دلالات النصوص الثقافية المعاصرة لها في إطار التشابه والتكامل، وفي تقاسمها للموضوع الاجتماعي" وإن النص الأدبي ليس مجرد تفاحة لذيذة نلتهمها بشره، ثم لا نكاد نفكر في الشجرة التي أثمرها، بل إنه روح ونفس وقبس ،وجمال، وحكمة ولغة.....النص هو كالقدر والكتابة هي الكاتب قابعا بين كلماته عندما تضحكك أو حين تبكيك ،أو حين تمتعك، أوحين تؤذيك, وعلى هذا فإن النص الأدبي عبارة عن قطع مختارة من التراث الأدبي، يتوفر فيها الجمال وتعرض فكرة متكاملة مترابطة وهو نسيج من الآثار التي تشير بصورة لانهائية إلى أشياء ما غير نفسها, وبذلك يكون النص الأدبي بمختلف أنواعه من الوسائل الأكثر نجاحا للوصول بالمتعلم إلى جملة من المعارف والقيم التي يجسدها النص الأدبي لما يتضمنه من أفكار وتعابير وما يحوزه من أبعاد إنسانية. (التجاني وفاطمة, ٢٠١٧: ١٦)

أهمية النص الأدبي:

يمثل النص دعامة أساسية في التدريس بشتى تخصصاته عامة، وفي تدريس اللغة العربية خاصة، وتكمن تلك الاهمية من خلال:

١. اسهمت النصوص الادبية في بناء عقلية منظمة قادرة على التعامل المنهجي والمنطقي مع المعارف والمعلومات، وجاء ذلك من خلال عناية المربين اللغويين واهتمامهم بالبناء الجيد والمتماسك للنصوص.
٢. الأدب يثري فكر القارئ والمتعلم" ويمده بالمعارف والمعلومات وينمي القيم الروحية والخلقية والإنسانية فيه.
٣. والأدب بنصوصه الشعرية والنثرية ما هو إلا تعبيرا أداته اللغة وهو فن يحمل القارئ والسامع على التفكير، ويثير فيهما إحساسا خاصا وينقلهما إلى أجواء قريبة أو بعيدة من الخيال .
٤. ومن أهميته أيضا أنه يهذب ميول المتعلمين ويربي شخصيا بما تشبعه النصوص الأدبية من معان سامية تؤثر في نفوسهم وتوقظ شعورهم وحسهم الفني.(الساموك وهدى, ٢٠٠٥: ٢١٧)

أسس النصوص الادبية:

١. الربط بين الحياة والأدب وبيان أن الأدب ليس كماليا في الحياة وإنما هو دائما مصور هذه الحياة ولسانها المعبر عنها.

٢. وان هذه المناسبة الممهدة للنص ترضي الطلاب الذين يتعجلون لقاءه.

٣. وان المناسبة تكون العمل في التدريس حتى لا يمل الطلاب.

٤. كذلك هناك بعض أفكار للنص لا يمكن شرحها والاهتداء إلى مراميها إلا بفهم مناسبتها.

(إسماعيل, ٢٠٠١: ٢٦٤)

دراسات السابقة

١. دراسة شنبار (٢٠١١) :

اجريت هذه الدراسة في العراق جامعة بغداد– كلية التربية–ابن رشد، وقد هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على آثر استعمال استراتيجية المكعب في اكتساب المفاهيم العلمية واستبقائها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم. تكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذاً، قسمت الى مجموعة تجريبية درست على وفق استراتيجية (المكعب)، ومجموعة ضابطة درست على وفق الطريقة (التقليدية). قام الباحثان بإعداد اختبار بعدي لقياس اكتساب المفاهيم العلمية ، بلغ عدد فقرات الاختبار(٦٠) فقرة مُعدة على ضوء محتوى الوحدتين (الأولى والثانية) من كتاب العلوم ، وفي نهاية التجربة طبق الباحثان اختبار اكتساب المفاهيم العلمية البعدي وبعد جمع البيانات المتعلقة بالدراسة وتحليلها إحصائيا ومعالجة بياناتها توصل الباحث الى النتائج الآتية:(يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي اكتساب المفاهيم العلمية لدى افراد المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح التجريبية– يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي استبقاء المفاهيم العلمية لدى افراد المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح التجريبية)

٢. دراسة العساف (٢٠١٧) :

اجريت هذه الدراسة في العراق جامعة الموصل– كلية التربية للعلوم الانسانية، واستهدفت التعرف على فاعلية انموذجي المنظمات التخطيطية والمكعب في استيعاب طلبة الصف الرابع الادبي لمفاهيم التربية الاسلامية وتنمية تفكيرهم التأملي, وتكونت عينة البحث من (١٥٠) طالبا وطالبة موزعين على اربع مجموعات تكونت الاولى من (٣٢) طالبا درسوا على وفق انموذج المنظمات التخطيطية, والثانية تكونت من (٤٠) طالبا درسوا على وفق الانموذج المكعب, وثالثة تكونت من (٣٨) طالبة درسن على وفق المنظمات التخطيطية, ورابعة تكونت من (٤٠) طالبة درسن على وفق الانموذج المكعب, كما تطلب البحث اعداد ثلاث ادوات الاولى اختبار لاستيعاب مفاهيم التربية الاسلامية مكون من (٣٠) فقرة, اما الثانية اختبار لاستيعاب مفاهيم

التربية الاسلامية مكون من (٣٠) فقرة, والاداة الثالثة تمثلت باختبار مهارات التفكير التأملي والمكون من (٤٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد رباعي البدائل, وبعد جمع البيانات من افراد العينة ومعالجتها احصائيا اظهرت النتائج ما يأتي :

أ- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات استيعاب افراد مجموعات البحث التي درست المادة وفق النموذجين(المنظمات التخطيطية والمكعب) ولصالح انموذج المكعب.

ب- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات مجموعات البحث تبعا لمتغير طريقة التدريس.

دراسة الجبوري (٢٠٠٩):

اجريت هذه الدراسة في العراق جامعة الموصل – كلية التربية، وهدفت الدراسة الى التعرف على أثر أسلوبي القصة وتحليل النص في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية وتنمية دافعيتهم نحو تعلمها، ولابد من الاشارة الى ان عينة الدراسة قد تكونت من(٧٤) طالباً. وذلك بواقع (٢٠) طالبا في المجموعة التجريبية الاولى درست المادة بأسلوب القصة، فضلا عن (٢٦) طالبا في المجموعة التجريبية الثانية التي درست المادة بأسلوب تحليل النص، وكذلك (٢٨) طالبا في المجموعة الضابطة درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية. وقد كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات ولتحقيق الهدف المنشود من البحث اعد الباحث اداتين الاولى: اختباراً تحصيليا مكونا من (٤٢) فقرة من نوع الاختيار من متعدد رباعي البدائل، والثانية: مقياس دافعية التعلم مكونا من (٣٢) فقرة، واتسمت الاداتان بالصدق والثبات، وقد نفذ الباحث تجربة الدراسة بنفسه بالتدريس على وفق الخطط التدريسية التي اعدها للمجموعتين التجريبية والضابطة ، ثم طبق الاداتين بعديا على افراد عينة الدراسة، وبعد جمع البيانات وتصحيحها وتحليلها احصائيا باستعمال الوسائل الاحصائية الاتية : اختبار تحليل تباين احادي الاتجاه، فضلا عن اختبار شيفيه. دلت النتائج الى :

أ- – وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطي تحصيل افراد المجموعتين التجريبية الاولى والضابطة لصالح المجموعة التجريبية الاولى.

ب- – وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطي تحصيل افراد المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية الثانية .

اجراءات البحث

التصميم التجريبي للبحث

اعتمد على التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي لآنه يلائم ظروف البحث الحالي الذي يعتمد على مجموعتين إحداهما تجريبية تدرس على وفق استراتيجية المكعب والمجموعة الضابطة تدرس الوحدات نفسها بالطريقة التقليدية كما في الشكل الاتي:

المجموعة	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
التجريبية	استراتيجية المكعب	تحليل النصوص الادبية	تحليل النصوص الادبية
الضابطة	الطريقة التقليدية		

شكل (٢)

التصميم التجريبي للبحث

مجتمع البحث :

تحدد مجتمع البحث بطالبات الصف الرابع الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية الصباحية في مركز محافظة كركوك للعام الدراسي(٢٠٢٠-٢٠٢١) والبالغ عددهن (٢٠١٧) موزعين على(٤٨) مدرسة ثانوية واعدادية للبنات، وذلك بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية كركوك. ملحق(١)

عينة البحث

ويشير الزغول (٢٠٠٥) إلى أنَّ العينة هي المجموعة الجزئية من الوحدات أو العناصر التي يتم أخذها بطريقة معينة من مجتمع ما بهدف دراسة خصائصها ويستطيع الباحثان عن طريقها التوصل إلى تعميمات حول المجتمع ويتم تحديدها بحسب المشكلة التي تختارها الباحثة.

(الزغلول, ٢٠٠٥ : ٢٣)

بعد تحديد (ثانوية غرناطة للبنات)التي سيطبق فيها التجربة, إختار الباحثان بطريقة قصدية الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرسها(باستراتيجية المكعب) والشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرسه بالطريقة التقليدية, ولابد لنا من الاشارة الى ان عدد طالبات مجموعات البحث بلغت (٧٤) طالبة, بواقع (٣٧) طالبة, في شعبة (أ) , و(٣٧) طالبة في شعبة

(ب) وقد استبعد الباحثان (٤) طالبات من الراسبات في العام الدراسيّ السابق (٢٠١٩م-٢٠٢٠م) إحصائياً فقط من مجموعتي البحث وكان سبب استبعاد الطالبات الراسبات , لأنَّهن يمتلكن خبرات سابقة عن الموضوعات التي سيدرسها الباحثان في التجربة وتلك الخبرات قد تؤثر في دقة نتائج البحث الأمر الذي ادى بالباحثان الى استبعادهن من النتائج فقط , إذ أبقت عليهن في الصف وخضعن للتجربة وذلك حفاظاً على النظام الدراسي في المدرسة , وادى ذلك الى استقرار عدد أفراد عينة البحث في المجموعتين (٧٤) طالبة.

تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحثان على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في متغيري التحصيل في اللغة العربية للكورس الدراسي الاول، ودرجة الذكاء، ، وتم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي المجموعتين، وكما مبين ادناه في الجدول (٥) :

جدول (٥)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي البحث بحسب متغيرات التكافؤ وقيمة ت المحسوبة

المتغير	ا لمجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية		
درجة اللغة العربية	التجريبية	٣٣	٦٧,٦٣	٨,٠٥	٠.٨٤٥	٢,٠٠	٦٤	غير دال احصائياً
	الضابطة	٣٣	٦٩,٠٧	٧,٠٧				
اختبار الذكاء	التجريبية	٣٣	٣٦,٤٨	٨,٩٢	٠,٠٢٧			
	الضابطة	٣٣	٣٦,٥٤	٩,٠٤				

يتضح من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية والبالغة(٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية(٦٤) وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط مجموعتي البحث لذا فأن المجموعتين متكافئتان في المتغيرات المدروسة.

مستلزمات البحث:

١- تحليل المادة العلمية (المحتوى):

حددت المادة العلمية بالموضوعات الادبية من الكتاب المدرسي المقرر لمادة اللغة العربية للسنة الدراسية (٢٠٢٠-٢٠٢١) للكورس الثاني، حيث حلل الباحثان محتوى هذه الموضوعات الى عدد من الصفحات والدروس المحددة لتدريس كل منها.

٢- إعداد الخطط الدراسية:

تم اعداد خططاً تدريسية لمجموعتي البحث التجريبية وبحسب خطوات الاستراتيجية التدريسية المعدة لهذا الغرض، فضلاً عن الطريقة الاعتيادية في المجموعة الضابطة، حيث اعد الباحثان (٣٢) خطة تدريسية وبواقع (١٦) خطة للمجموعة التجريبية و (١٦) خطة للمجموعة الضابطة، وللتحقق من صلاحيتها تم عرضها على لجنة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها، ومشرفي مدرسي هذه المادة. للحكم على صلاحيتها، وقد ابدوا موافقتهم عليها بعد اجراء بعض التغييرات عليها، وبذلك اصبحت جاهزة للتطبيق.

اداة البحث

١.اختبار تحليل النصوص الادبية:

قام الباحثان باختيار ثلاث نصوص ادبية وعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين لغرض اختيار احدهما ليكون اختباراً بعدياً ومعرفة قدرة الطالبات على تحليل النصوص الادبية، اذ وضع الاختيار على النص الثالث (فضل الاقدمين) لابن المقفع، للاختبار البعدي.

٢- التطبيق الاستطلاعي لاختبار النص الادبي:

لغرض معرفة وضوح التعليمات وحساب الوقت، والكشف عن جوانب الضعف فيها من حيث الصياغة والمضمون وسهولة استيعابها وامكانية الإجابة من دون التباس، طبق الاختبار على عينة تتألف من (٤٠) طالبة من طالبات الصف الرابع الادبي في (ثانوية دجلة للبنات)، وبناء على نتائج التطبيق فقد تبيّن أنَّ الاختبار واضح ومفهوم وقد تراوح معدل الزمن المستغرق في اختبار تحليل النص الادبي (٤٠) دقيقة .

تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار طبقا لطبيعة كل بعد من أبعاده وفقاً لمفتاح التصحيح لاختبار تحليل النص الادبي ولتحقيق الحيادية وعدم الانحياز عند تصحيح الاختبار قام الباحثان بتصحيح الاختبار بنفسها ثم عرضها على مدرسة اللغة العربية وتصحيحه مرة ثانية واستخراج الفرق بين التصحيحين.

تنفيذ التجربة:

بعد اختيار عينة البحث وتقسيمها الى مجموعتي تجريبية وضابطة متكافئتين في عدد من المتغيرات فضلاً عن اعداد الخطط التدريسية على وفق استراتيجية المكعب للمجموعة التجريبية، وبالطريقة الاعتيادية بالنسبة للمجموعة الضابطة، كما تم ضبط السلامتين الداخلية والخارجية وبعد ذلك نفذ الباحثان تجربتها يوم (الاحد) الموافق (٢٠٢١/٤/٢٥)، على وفق الخطط المعدة لهذا الغرض وبالمدة الزمنية المحددة للتجربة في الكورس الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) وعلى النحو الآتي:

١- **المجموعة التجريبية:** دُرِسَت هذه المجموعة باستراتيجية المكعب وعلى وفق الخطوات الآتية:

أ- تقسيم الطالبات الى ست مجموعات، وتنتخب أحدى الطالبات لتكون ممثلة عن كل مجموعة.

ب- اعطاء المدرسة مقدمة لربط الدرس الجديد مع الدرس السابق .

ت- تحديد الفكرة الرئيسية للموضوع او عنوان الدرس.

ث- تقوم الطالبات بمناقشة المعلومات الواجب تضمينها في كل وجه من وجوه المكعب .

ج- تعمل طالبات كل مجموعة على كتابة المعلومات التي توصلن إليها لكل وجه خاص به.

ح- تبادر ممثلة كل مجموعة من المجاميع بإلقاء ما توصلت إليه المجموعة من معلومات .

خ- تعرض كل مجموعة في نهاية الامر الشكل الذي توصلت إليه على باقي طالبات الصف مع التعليق من قبِل المُدرسة وباقي الطالبات .

-التقويم: بعد الانتهاء من الدرس تقوم المدرسة(الباحثة) بتوجيه بعض الاسئلة القصيرة للطالبات لمعرفة مدى استيعابهن لموضوع الدرس.

١-الواجب البيتي: الاعلام سلاح وقوة.

٢- المجموعة الضابطة:

أ- إعطاءُ المدرسِة (الباحثة) مقدمةً عن موضوعِ الدرس السابق, وتهيئة أَذهان الطالبات للدرس الجديد.

ب- كتابةُ عنوان الدرس.

ت- شرح موضوع الدرس من قبِلَ مدرسة المادة مع إثارة مناقشة الطالبات بشكل محدود.

ث- استخلاص الأَفكار الواردة في الدرس.

ج- تكرار هذه العملية في الموضوعات الأُخرى.

-التقويم: بعد الانتهاء من الدرس تقوم المدرسة(الباحثة) بتوجيه بعض الاسئلة القصيرة للطالبات لمعرفة مدى استيعابهن لموضوع الدرس.

-الواجب البيتي: الاعلام سلاح وقوة.

تطبيق اداتي البحث:

بعد الانتهاء من تنفيذ تجربة البحث يوم (الاربعاء) الموافق (٢٠٢١/٦/٢٣) طبق الباحثان اختبار تحليل النصوص الادبية يوم (الاحد) الموافق (٢٠٢١/٦/٢٧) بعد اعلامهم بموعد الامتحان من اجل الاستعداد له بوصفه اختباراً شهرياً. كما طبق عليهم اختبار التفكير الايجابي البعدي يوم (الاثنين) الموافق (٢٠٢١/٦/٢٨).

الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحثان برنامج(spss) في تطبيق المعادلات الاحصائية، والوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات البحث وتحليل نتائجه:-

١. الاختبار التائي لعينتينِ مستقلتينِ:

٢. معامل ارتباط بيرسون

نتائج البحث وتفسيرها

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الرئيسة:

"لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي قدرة طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن وفق استراتيجية المكعب والضابطة اللائي درسن بالطريقة الاعتيادية في تحليل النصوص الادبية "

وللتحقق من هذه الفرضية استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين، وطبقت الاختبار التائي(t–test) لعينتين مستقلتين وأدرجت البيانات في الجدول (١٢).

جدول (١٢)

نتيجة الاختبار التائي لمتوسط درجات الطالبات

بين المجموعتين التجريبية والضابطة في قدرتهن على تحليل النصوص

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٣	٧٢,٢١٢	١٤,٧٧٤	٤,٤١٨	٢,٠٠	٦٤	دال احصائياً
الضابطة	٣٣	٥٨,٥١٥	٩,٩٤٠				

يتضح من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٤,٤١٨)اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة(٢,٠٠) ودرجة حرية (٦٤) وهذا يدل على وجود فرق دال احصائيا ولصالح المجموعة التجريبية اللائي درسن وفق استراتيجية المكعب على المجموعة الضابطة اللائي درسن وفق الطريقة الاعتيادية في قدرتهن على تحليل النصوص الادبية ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من: (شنبار ٢٠١١) و(العساف ٢٠١٧)

وتعزى هذه النتيجة الى ان استراتيجية المكعب ساهمت في قدرة الطالبات على تحليل النصوص الادبية، نظراً لما تتمتع به هذه الاستراتيجية من منهجية علمية منظمة ساعدت الطالبات على اكتساب قدرةً في تحليل النصوص الادبية، فالأسئلة التي رافقت الاستراتيجية ساهم في دفع الطالبات نحو التحليل والمناقشة وجاء تحفيز الطالبات على اكتساب القدرة على التحليل من خلال النظر للموضوع أو المفهوم من ستة جوانب مُتمثلة في أوجه المكعب الستة (الوصف، والمقارنة، والارتباط ، والتحليل، والتحويل، والبرهان أو المجادلة)، رفع ذلك من مستويات قدرتهن الناتجة عن رؤية الموضوع من جوانب مختلفة، كما ان استعمال شكل المكعب يجعل

المفاهيم العلمية منظمة بشكل بصري يُمكن رؤيتها مما يسهل تذكر المعلومات واستدعائها، ولابد من الاشارة الى ان العمل في مجموعات تعاونية ساعد في تنمية قدرات التحليل لديهن وذلك من خلال قيامهن بتشكيل المكعب بصورة مجموعات تعاونية تنمي لديهن مهارات التحليل والتفكير، لاسيما في الوجوه الثلاثة الاخيرة للمكعب (التحليل، التحويل، البرهان).

الاستنتاجات

– إنَّ استراتيجية المكعب كان لها دور في زيادة قدرة الطالبات على التفكير وتحليل النصوص الادبية.

– ان استخدام استراتيجية المكعب في التدريس يتماشى مع متطلبات التربية الحديثة والتطور العلمي ولاسيما في الميدان التربوي مما يساعد على تحقيق اتجاه رئيس من اتجاهات الفكر التربوي المعاصر وأهدافه وهو استثارة وتحفيز الطالبات نحو التعلم .

– ان استخدام استراتيجية المكعب في التدريس ساعد على ظهور سلوكيات مرغوب فيها عند الطالبات منها الانتباه خلال الدرس والاهتمام بمادة اللغة العربية وإثارة شوق الطالبات إلى متابعتها والاقبال على دراستها .

التوصيات

– توجيه المدرسين والمدرسات في مديرية تربية محافظة كركوك والمديريات المختلفة في عموم العراق إلى ضرورة الاهتمام باستعمال استراتيجية المكعب في التدريس واعطائها مكانة متميزة ضمن الخطط التدريسية اليومية.

– حث مدرسي اللغة العربية والمدرسات في مديرية تربية محافظة كركوك وبقية المدرسين في المدن المختلفة من بلدنا على الاهتمام بإبراز المفاهيم العامة والفرعية بدلاً من الحفظ والتلقين عند طالبات الصف الرابع ادبي .

– فتح دورات تأهيلية وتطويرية للمدرسين والمدرسات في وزارة التربية ، لرفدهم بالاستراتيجيات الحديثة ومنها (استراتيجية المكعب).

المقترحات

– فاعلية استراتيجية المكعب في تحصيل وتنمية مهارات التفكير المنظومي لدى طالبات الخامس الادبي في مادة اللغة العربية.

– أثر استراتيجية المكعب في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الرابع الادبي .

المصادر

– إسماعيل، زكريا (٢٠٠١): **طرق تدريس اللغة العربية**، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر.

– الامام, محمد صالح وعبد الرؤوف محمود اسماعيل(٢٠٠٩): **استراتيجيات علاج الاضطرابات اللغوية لذوي الاعاقات**، ط١، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

– أمبو سعيدي، عبد الله بن خميس وسليمان بن محمد البلوشي (٢٠١١): **طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات علمية**، ط٢، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

– البرقعاوي (٢٠١٠): جلال عزيز فرمان، **فاعلية كمهارات التفكير الناقد والابداعي في التذوق الادبي لدى طلاب المرحلة الثانوية**، مجلة كلية التربية للبحوث النفسية، جامعة بابل.

– التجاني, روميسة وفاطمة الزهراء الساكر (٢٠١٧): النص الأدبي الجزائري وتلبيته حاجات التلاميذ دراسة تطبيقية السنة الأولى متوسط نموذجاً،**(رسالة ماجستير غير منشورة)**, كلية الآداب واللغات ،جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي, الجزائر.

– الجبوري، علاء عبدالله احمد(٢٠٠٩): **اثر اسلوب القصة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الاسلامية وتنمية دافعيتهم نحو تعلمها**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل، العراق .

– الدليمي، طه علي حسين وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي (٢٠٠٥): **اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان, الأردن.

– الدليمي، كامل محمود نجم وطه علي حسين (١٩٩٩): **طرائق تدريس اللغة العربية**، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، العراق.

- زاير، سعد علي وايمان اسماعيل عايز (٢٠١١): **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**، ط١، دار مصر مرتضى، بيروت، لبنان.

- زاير، سعد علي ونعمة دهش فرحان الطائي (٢٠١٤): **مناهج تدريس اللغة العربية**، دار الرضوان للنشر، عمان، الاردن.

- الزغلول،عماد عبد الرحيم (٢٠٠٥): **الإحصاء التربوي**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان،

- الساموك، سعدون محمود وهدى علي جواد الشمري (٢٠٠٥): **منهاج اللغة العربية وطرق تدريسها**، ط١، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

- سيد قطب، (٢٠٠٦): **النقد الادبي تصوله ومناهجه**, ط١, دار الشروق, القاهرة،

- شرسار، عبد القادر (٢٠٠٦): **تحليل الخطاب الأدبي وقضايا النص**، ط١، منشورات دار الأديب، وهران، الجزائر.

- الشمري, زينب حسن علي (٢٠١٥): فاعلية استعمال استراتيجية المكعب في تنمية التفكير التركيبي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، العراق.

- الشمري، هدى علي جواد وسعدون محمود الساموك، (٢٠٠٥): **الطرق العلمية لتدريس الحديث والسيرة والفقه من التربية الإسلامية**، ط١، دار وائل للنشر، عمان، الاردن.

- شنبار، ايمان عبد الحسين (٢٠١١): اثر استعمال استراتيجية المكعب في اكتساب المفاهيم العلمية واستبقائها في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، **(رسالة ماجستير غير منشورة)** ، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.

- عاشو، راتب قاسم ومحمد فخري مقداداي (٢٠٠٩): **المهارت القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياته**، ط٢، دار لمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

- العزاوي، ازهار برهان اسماعيل (٢٠١٣):اثر خرائط التفكير وانموذج المكعب في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط وتحصيلهن لمادة الفيزياء، **(اطروحة دكتوراه غير منشورة)**، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.

- العزاوي، نعمة رحيم (١٩٨٨): **أصول تدريس النصوص الأدبية**، معهد التدريب والتطوير، بغداد، العراق.

- العساف، لقمان محمد سعيد حيدر (٢٠١٧): فاعلية انموذجي المنظمات التخطيطية والمكعب في استيعاب طلبة الصف الرابع الادبي لمفاهيم التربية الاسلامية وتنمية تفكيرهم التأملي, **(اطروحة دكتوراه غير منشورة)**، كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة الموصل، العراق.
- عليان، ربحي (٢٠١٠): **مصادر التعلم**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان،
- عمّار، وسام (٢٠٠٢): **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، ط ١، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

- العيساوي، سيف طارق (٢٠٠٥): **مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية في تحليل النصوص الادبية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل،
- غزوان، عناد، (٢٠٠١): قلق النص وحرية الإبداع، **مجلة آفاق عربية**، العدد (٧) السنة السادسة والعشرون.
- كبة، نجاح هادي وعدنان جليل العزاوي(٢٠٠٢): دور المنظمات المتقدمة في التدريس، **مجلة الأجيال**، العدد ٢، نقابة المعلمين العراقية، العراق .
- الكبيسي، عبد الواحد حميد, ومحمد سامي فرحان (٢٠١٣): **التقنيات الحديثة واستخداماتها في التعلم والتعليم وخدمة القرآن الكريم**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الوائلي, سعاد عبد الكريم (٢٠٠٤): **طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

1. Ebenezer, Jazlin V &. Haggerty, Sharon M, (1999): **Becoming a secondary school science teacher, Elm street publishing serves**, New York

.....